النديم

EN-NADIM

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

الاشتراك
عن سنة .... ٢٥ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبه
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٢ وجب الاصب ١٣٦١ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٢٦ جويلية ١٩٤٢

الملك الصالح

من بين ما ضمته اسفار التاريخ الحاكية عن سير الملوك هذه النادرة :

اراد ابو جعفر العباسي ان يعرف مقدار عدالة قضاته فحج ذات سنة الى مكة وهناك حاول ان يهضم شيئا من حق ملتزم نقل اثقاله فامتنع الرجل من القبول بذلك الحيف . فقال المنصور : ان كنت ترى حيفا عليك فاشك امرك الى القضاء فهو يفصل بيني وبينك . فشكاه الى القاضي وبعث القاضي عونه الى الخليفة يامره بالحضور الى مجلس القضاء فحضر بنفسه بعد ما اصدر تنبيها بان لا يخاطبه احد بامارة المؤمنين لانه وقتئذ مدعى عليه واستوى مع خصمه في مجلس القضاء . ورأى القاضي الحق في جانب ملتزم الانقال فحكم له على الخليفة واوجب على الاخير ان يؤدي الغرامة في مجلس القضاء فاداها وسر بهذه المعاملة وقال : الان علمت ان حكمي ثابت فان العدل اساس الملك .

اقول ـ لقد كنا نتناول اسفار التاريخ لنتلو نظائر وامثال هذه النادرة . ولنقول الا رحم الله اولئك الملوك الصالحين النازعة نفوسهم الى اقرار العدل بين رعاياهم . والى الاهتمام الزائد بما يجب ان يتوخاه رجال العدالة في ملكهم من الاخذ بناصر المحق ومعاملة القوي والضعيف على السواء .

كنا نترنم بهاتيك النوادر من بين سير مشاهير ملوك الاسلام فنغبط امما عاشت في تلك العصور ورات راي العين آثار تلك المكارم والمحامد .

ولكن اليوم ؟

حقيق بنا ان نكون المغبوطين !

لقد جلس على عرش تونس الملك السائر على غرار السلف الصالح فطوباك تونس في عصرك الجديد !

لم نعد في اشتياق لمطالعة ما يحكيه التاريخ عن محاسن الملوك الاولين . فلقد اغنتنا اليوم عن لذة تلك المطالعة لذائذ غبطتنا وهناءتنا بما سمح الزمان به من ولاية المليك الحريص على خير رعاياه . والآمر بما جاء في كتاب الله .

ان المليك القائل لرجال الشريعة : « ان العدل كما لا يخفى على سماحتكم اساس العمران وبه تستقيم حال الممالك والبلدان » لهو الملك القمين بما له في قلوب هذه الامة من فرط الحب وكامل الاخلاص والولاء .

وان المليك الحاث على التمسك باهداب الشريعة . ومراعاة جانب الانصاف والعدل في اتباع احكامها لهو الملك الصالح السعيد ـ والحقيق بذلك الحب الشديد

ولا جرم ان يلاقي الانصاف من لدن مولانا وسيدنا (المنصف) الصالح سدد الله الى الخير خطاه ـ وبلغه في الدارين غاية مناه

اما رايت؟

حرض بنيك على الاداب في الصغر
كيما تقربهم عيناك في الكبر
وان تركتهم من غير ما ادب
لسوف تشبع من هم ومن كدر
الست تبصر ولدانا بانهجنا
ابليس يهرب منهم وهو في خطر
فلا حياء ولا نطق تسر به
وقد تنالك منهم ضربة الحجر
ضوضاؤهم دظمت والناس نائمة
وبينهم من به ضر من السهر
وان نهيت فيا لله من كلم
ترمى بها فاذا بالقول كالشرر
وقد يصيبك من العابهم ضرر
فيضحكون كما شاءوا من الضرر
ويسمونك هجرا انت تجهله
فتستحي عوضا عنهم مع الحذر
اما رايت حفاة لاخلاق لهم
يثير منظرهم جيشا من الفكر
وكم ترى من وقيح لا يرى حرجا
اذا تناول محنيا من الكبر
وبينهم بهلوانات لهم شغف
بما يسمى تشعبيط الى الشجر
ان الجهول له عقل يماثله
ظلام ليل بدا خلوا من القمر
فاربأ بنجلك من جهل يصيره
كالثور في بصل يرعى مع البقر

« النديم »

في حضرة سمو ولي العهد

حظي صاحب هذه الجريدة عشية الاحد السالف وتشرف بزيارته لجناب صاحب السمو الامير سيدي محمد الامين باي ولي العهد في قصره المشيد بقرطاجنه

وقد اقبل وقتئذ ثلة من الادباء والفضلاء للتشرف بالزيارة ايضا فجمعتنا قاعة الانتظار اين اقبلنا باحتفاء جم ولطف جزيل رفيع الشان الامير سيدي الشاذلي باي اكبر انجال سمو ولي العهد اعزه الله. وكان يلاطف الجميع ويحادث الحضور بظرفه المعهود صديقنا الماجد البارع السيد الطيب الحداد الكاتب الخاص لسمو ولي العهد. وما استقر بنا المجلس حتى اقبل علينا سيدي محمد الامين باي بوجه باش ولسان مرحب وراحة مصافحة. وتكرم بالثناء على ضيوفه لما وجد في زيارتهم لجنابه من عظيم السرور

وقد حادثنا سموه فراق الحديث المنم على ما لسموه من سعة الاطلاع وسمو المدارك وشاسع الالمام

وخرجنا بعد تناول فناجين القهوة الملكية اللذيذة مودعين من المضيف العظيم ومن نجله الكريم باجمل عبارات الوداع. والالسن داعية للمليك المفدى ولسمو ولي عهده بدوام العز وطول البقاء .

تعزية

يعزي النديم الاستاذين السيدين سعيد ومحمد الشويرف في فقد والدتهما المنعمة اسكنها الله فسيح جنانه ورزق ابنيها وكافة ذويها صبرا جميلا.

كما يعزي الفاضلين السيدين الهادي والحبيب بن فضل في فقد والدتهما فقيدة الصلاح والتقى سائلا لها واسع الرحمة ولكافة ذويها جميل الصبر وعظيم الاجر

منتظفات

لكل عمله

قيل ان قبطان مركب ومهندسه اختلفا فيمن هو اكثر منفعة لتسيير الباخرة ولما لج بهما الخلاف اتفقا على ان يقوم كل منهما بعمل رفيقه ليري الواحد منها الآخر ان عمله هين . فاستلم المهندس دفة الباخرة ونزل القبطان الى غرفة الالات . وبعد بضع ساعات صعد القبطان الى ظهر المركب وثيابه ممرغة بالزيت وهو مصاب بشج في راسه ويداه داميتان ونادى المهندس باعلى صوته : اسرع الى غرفة الالات فاني عجزت عن تسييرها . فاجابه المهندس بهدو لقد عرفت انك عجزت عن تسيير الباخرة لانها غرزت في الرمال..!

منافع الجوع

قال رجل من اهل الشام لرجل من اهل المدينة : عجبت منكم ان فقهاءكم اظرف من فقهائنا . ومجانينكم اظرف من مجانيننا - قال او تدري من اين يكون ذلك . قال من الجوع الا ترى ان العود انما صفا صوته لما خلا جوفه

شياطين الشعراء

كانت الشعراء تزعم ان الشياطين تلقي على افواهها الشعر وتلقنها اياه وتعينها عليه وتدعي ان لكل فحل منهم شيطانا يقول الشعر على لسانه . فمن كان شيطانه امرد كان شعره اجود وبلغ من تحقيقهم وتصديقهم بهذا الشان ان ذكروا لهم اسماء فقالوا ان اسم شيطان الاعشى « مسحل » واسم شيطان الفرزدق « عمرو » واسم شيطان بشار « شنقناف » ! !

(عن مفكرتي)

ضيوف العاصمة

انست العاصمة اخيرا بزيارة كل من الامثل البارع السيد محمد البهلي النيال نائب الاوقاف بدائرة سوسه وفضيلة العلامة الاستاذ الشيخ عمران بن علي قاضي ماطر والوجيه الزكي السيد علي دبيش الخليفة الشرفي وعين عيون مكثر . والمفضال الحازم السيد رابح بن يونس من فضلاء فريانه . والزكي الخير السيدالعربي صمودة خيرة اعيان قليبيه. والحقوقي الضليع الاعز الشيخ الهادي المدني حاكم الناحية بنزرت والزكي الامثل السيد الطيب جفال خليفة عمدون والفاضل الامثل السيد علي بن الصادق من فضلاء قابس

فاهلا وسهلا بالاصدقاء الاعزاء .

في القيروان

علمنا انه اقيم اخيرا في مدينة القيروان حفل بهيج بمراكنة واملاك صديقنا الاعز البارع السيد المختار الخضراوي احد ابناء القيروان البررة والكاتب الاول بادارة عمل باجة - فالنديم يهنىء الصديق ووالده الوقور ويسال الله ان يجعله قرانا موسوما بالرفاء والبنين

تذكير

هل سددت معلوم اشتراكك ؟

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس